قال بعض الفضلا لو لم يكن لاهل العلم فضيلة سوى قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون لكان خيرا كثيرا الا انه اخبر ان العالم افضل من الجاهل ثم قال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى وقال تعالى وعلم ادم الاسما كلها فلما علمه الاسما رفعه فوق الملايكة وامرهم ان يسجدوا له فضلا لعلمه اه س

على هذا العدد وهو اللحر واما الجواب بان دينا للعموم لو لا انه
نكرة وبخصبه على التمييز والتقدير رضيت لكم الاسلام من
الدين وهو خصلة من الخصال الثلاث فمنع بقوله ان الدين
عند الله الاسلام فانه صريح في ان الاسلام جميع الدين
لا بعضه رواه مسلم في كتاب الايمان

الحديث الثالث

عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر القرشي العدوي المكي
وامه زينب بنت مظعون اسلم بمكة قديما مع ابيه وهو
صغير وهاجر معه ولا يصح قول من قال انه اسلم قبل ابيه
وهاجر قبله ولم يشهد بدرا وعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وهو ابن اربع عشرة فرده ثم عرض
عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ثم لم
يتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العبادلة
الاربعة وثانيهم ابن عباس وثالثهم عبد الله بن عمرو
ابن العاص ورابعهم عبد الله ابن الزبير ووقع في مبهمات
النووي وغيرها ان الجوهري اثبت ابن مسعود منهم
وحذف ابن عمر وليس كذلك لانه مات قبل اشتهار الاربعة
بالعبادلة واحد الستة الذين هم اكثر الصحابة رواية وخامسهم
جابر ابن عبد الله وسادسهم انس ابن مالك وزاد العراقي
في شرحه لالفيته سابعا وهو ابو سعيد الخدري وذكر
بعضهم انهم سبعة فزاد الصديق موضع ابي سعيد
وذكر موضع جابر سعدا ونظمهم بقوله

سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر
ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر

فايدة كان نقش خاتم علي بن ابي طالب الله
الملك ونقش خاتم عمر بن عبد العزيز [illegible]
بعزة الله يا عمر ونقش خاتم ابراهيم الخليل للغنا [illegible]

فيوخذ

[illegible]

فيوخذ من مجموع ذلك انهم تسعة قلت وفي ذكر الصديق
نظر لان جملة ما ورد له من الحديث اثنان واربعون حديثا
كما قاله المحرر في تهذيبه والسبب في قلة الرواية عنه مع تقدمه
وسبقه وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم انه تقدمت
وفاته قبل انتشار الحديث واعتنا الناس بسماعه
وتحصيله وحفظه انتهى قال جابر ما منا الا من نال من
الدنيا ونالت منه الا عمر وابنه وقال طاوس ما رايت رجلا
اورع من ابن عمر ولا اعلم من ابن عباس وقال سعيد
ابن المسيب لو كنت شاهدا لاحد من اهل العلم انه من اهل الجنة
لشهدت لعبد الله بن عمر وجلس في الحجر هو ومصعب وعروة
وعبد الله ابن الزبير فقالوا تمنوا فقال عبد الله بن الزبير
اما انا فاتمنى الخلافة وقال عروة اما انا فاتمنى ان يوخذ عني
العلم وقال مصعب واما انا فاتمنى امارة العراق والجمع بين
عايشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وقال عبد الله ابن
عمر اما انا فاتمنى المغفرة فنالوا ما تمنوا ولعل ابن عمر قد
غفر له وروي عنه انه قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رايته لاني كنت غلاما شابا اعزب فرايت في النوم
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير
واذا فيها ناسا قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان

رويا فاقصها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى

Copyright © King Saud University